[276] - 86 - ومن كلام له عليه السلام في المعنى المتقدم، مع تذييله بتقريض النافرين للجهاد من أهل الكوفة قال ابن أبي الحديد: روى أبو مخنف، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن زيد بن علي، عن ابن عباس، قال: لما نزلنا مع علي عليه السلام ذاقار، قلت: يا أمير المؤمنين ما أقل من يأتيك من أهل الكوفة فيما أظن ؟ ! فقال (عليه السلام): واﷲ ليأتيني منهم ستة آلاف وخمسمأة وستون رجلا، لا يزيدون ولا ينقصون. قال ابن عباس: فدخلني واﷲ من ذلك شك شديد في قوله (1) وقلت في نفسي: واﷲ إن قدموا لاعدنهم. قال أبو مخنف: فحدث ابن إسحاق، عن عمه عبد الرحمان بن يسار، قال: نفر إلى علي عليه السلام إلى ذي قار، من الكوفة في البر والبحر، ستة آلاف وخمسمأة وستون رجلا. [قال: و] أقام علي بذي قار خمسة عشر يوما حتى سمع صهيل الخيل

---

(1) وقريبا منه رواه في كنز العمال: ج 6 ص 405 عن معجم الاسماعيلي فيه: قال ابن عباس: الحرب خدعة ! ! قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم ؟ فقالوا كما قال، فقلت: هذا مما أسره إليه رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم، إنه علمه ألف ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة. ورواه أيضا في فتح الباري: ج 16 / 165. عن الطبراني على ما ذكره بعض المعاصرين.